

بسم الله الرحمن الرحيم

للسنة الثامنة الابتدائية
وما في مستواها

١

حكايات

الجيل الجديد

الشجرة المسحورة



راجعها



بقلم

عبد الفتاح المنياوي

مساعد
المدرسية الابتدائية بميدان القبة

أخرج الكتاب

أ. نجيب

أحمد نجيب

المدرسين
بالمدرسة النموذجية بميدان القبة

رسم الصور

كمال طاهر



مطبعة الطبع والنشر

مكتبة النهضة المصرية

9 شارع علي باشا بالقاهرة

٤١٢
١٩٥٤

يُحْكِي أَنَّ امْرَأَةً

عَجُوزًا كَانَتْ تَعِيشُ فِي

كُؤُخٍ صَغِيرٍ يَأْخُذِي

الْمُدُنَ ، وَكَانَ لَهَا



الشجاع الكسلان

العجوز وَلَدَ واحدًا اسْمُهُ سَمِيرٌ .

وَكَانَ سَمِيرٌ هَذَا وَلَدًا كَسْلَانًا لَا يُحِبُّ الْعَمَلَ ، وَإِنَّمَا يُفَضِّلُ

الْجُلُوسَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ ، فِي الْحَدِيقَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تُحِيطُ

بِالْكُؤُخِ ، وَيَحْلُمُ بِالْمَغَامِرَاتِ الْخَطِيرَةِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ ، وَيَتَصَوَّرُ

نَفْسَهُ شَجَاعًا مُغَامِرًا ، يَقُومُ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ ، يَغْلِبُ فِيهَا الْعَفَارِيتَ

وَالْجِنِّيَّاتِ وَالْعِيلَانَ . . .

وَكَانَ يَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، إِلَى أَنْ تَنَاقَشَ أُمُّهُ وَشَهِدَتْ مِنْ

كَتِفِهِ ، وَتَدْعُوهُ أَنْ يَتْرَكَ هَذَا الْكَسَلَ لِيَعْمَلَ عَمَلًا مُفِيدًا . . .

فَيَتَمَطَّى وَيَتَشَاءَبُ ، ثُمَّ يَنَامُ عَلَى الْحَشَائِشِ الْخَضِرَاءِ وَيَقُولُ :

« أَوْهَ يَا أُمِّي . . . إِنَّ الْكَسَلَ أَهْلَى مِنَ الْعَسَلِ . . . اتْرُكْنِي

لِرَاحَتِي فَإِنَّا سَعِيدٌ كَمَا أَنَا . . . »

ثُمَّ يَسْرَحُ فِي مُعَامَرَاتِهِ الْخَيَالِيَّةِ مَرَّةً أُخْرَى ..



وَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ
بَعْدَ هَذَا الْكَسَلِ ،
أَنْ تُصْبِحَ الْأُمُّ
وَابْنُهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ ...
وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمَا إِلَّا
بَقْرَةٌ وَاحِدَةٌ ..

وَأخِيرًا اضْطُرَّتْ
الْأُمُّ أَنْ تَنَادِيَ وَلَدَهَا
سَمِيرًا وَتَقُولَ :

« يَا بَنِّي ، لَمْ يَبْقَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الْقُلُوسِ ،
وَنَحْنُ الْآنَ فِي الصَّبَاحِ ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ السُّوقِ .. خُذْ هَذِهِ الْبَقْرَةَ

الوحيدة وبِئْسَها ، ولكن خذْ بِالك ، وحاولْ أَنْ تُخْضِرَ أَكْثَرَ
مَا يُمَكِّنُكَ مِنَ النُّقُودِ .. »

فَقَالَ سَمِير : « سَمْعًا

وطاعة يا أُمِّي .. »



ثُمَّ أَخَذَ الْبَقْرَةَ وَسَارَ

فِي طَرِيقِهِ إِلَى السُّوقِ .

بَعْدَ أَنْ مَشَى سَمِيرُ مَسَافَةً شَعَرَ بِالتَّعَبِ ،

وَأَحْسَنَ بِأَنَّهُ نَعَسَانٌ ، وَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ

(٢)
الْحُبُوبِ الْمَلُونَةِ

لِاسْتَرِيحَ ، فَرَبَطَ الْبَقْرَةَ فِي إِحْدَى الْأَشْجَارِ ، وَجَلَسَ بِجَانِبِهَا

وَبَعْدَ قَلِيلٍ غَلَبَتْهُ النَّعَاسُ فَنَامَ ..

وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ أَخَذَ يَفْرُكُ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ :

« لَا بُدَّ أَنْ نَمْتُ كَثِيرًا ... كَثِيرًا جَدًّا ... وَلَقَدْ تَعَبْتُ مِنْ

كَثْرَةِ النَّوْمِ ، وَيَجِبُ أَنْ أُنَامَ مَرَّةً أُخْرَى لِاسْتَرِيحَ مِنْ هَذَا

التَّعَبِ !! »

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ .. وَنَامَ .

بَقِيَ سَمِيرٌ نَائِمًا حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَلَاحَ ، فَأَيْقَظَهُ وَسَأَلَهُ :
« لِمَاذَا تَنَامُ هُنَا يَا بُنَيَّ ؟ لِمَاذَا لَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ
وَتَسْتَرِيحُ ؟ ! » .

فَقَالَ سَمِيرٌ : « لَقَدْ أَرْسَلَتْنِي أُمِّي إِلَى السُّوقِ لِأَتِيعَ هَذِهِ
الْبَقْرَةَ . . » .

قَالَ الْفَلَّاحُ : « إِذَنْ لِمَاذَا تَنَامُ هُنَا وَلَا تَذْهَبُ إِلَى
السُّوقِ ؟ . . لَقَدْ جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَقْتُ تَضِيْعِهِ
فِي النَّوْمِ . . » .

قَالَ سَمِيرٌ : « إِنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ . . . وَالسُّوقُ بَعِيدٌ . . . » .





وقد تَعَبْتُ مِنَ السَّيْرِ، جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ .. وقد تَأَخَّرْتُ الْآنَ،
فَمَا الْعَمَلُ ؟؟

قال الفلاح : « يَظْهَرُ أَنَّكَ وَلَدٌ طَيِّبٌ . هل تَبِيعُنِي هَذِهِ
الْبَقَرَةُ ؟ »

قال سمير : « بَكِّم تَشْتَرِيهَا ؟ »

قال الفلاح : « خُذْ هَذَا الْكَيْسَ الْمَمْلُوءَ بِالْحَبُوبِ الْمَلَوْنَةِ
الْجَيِّلَةِ عَنَّا لِبَقَرَتِكَ .. »

نَظَرَ سَمِيرَ إِلَى الْحُبُوبِ الْمَلَوْنَةِ ، فَأَعْجَبَتْهُ ، وَأَرَادَ أَنْ يُؤَفِّرَ
عَلَى نَفْسِهِ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ إِلَى السُّوقِ ، فَوَافَقَ ...
وَأَعْطَى الْبَقْرَةَ لِلْفَلَّاحِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْحُبُوبَ الْمَلَوْنَةَ ...

...

عادَ سَمِيرٌ بِالْحُبُوبِ الْمَلَوْنَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ .
(٣) **الْأَشْجَارُ الْمَسْحُورَةُ**
فَلَمَّا رَأَاهُ أُمُّهُ وَعَلِمَتْ أَنَّهُ بَاعَ الْبَقْرَةَ
بِكَيْسٍ مِنَ الْحُبُوبِ ، غَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا وَصَاحَتْ :

« مَاذَا سَنَفَعَلُ بِهِذِهِ الْحُبُوبِ ؟ .. إِنَّا فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى
النَّقُودِ ، وَتِلْكَ الْبَقْرَةُ كَانَتْ آخِرَ شَيْءٍ تَمْلِكُهُ ، وَلَكِنَّكَ أَضَعْتَهَا
بِسُوءِ تَصَرُّفِكَ ، وَأَحْضَرْتَ بَدَلًا مِنْهَا بَعْضَ الْحُبُوبِ الْمَلَوْنَةِ
الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا ... » .

قَالَ سَمِيرُ :

« إِنَّهَا حُبُوبٌ جَمِيلَةٌ
الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ ، لَيْسَ
مِنَ السَّهْلِ الْحُصُولُ عَلَيْهَا





قَالَتِ الْأُمُّ وَهِيَ غَضَبَانَةٌ :
« وَمَاذَا سَنَعْمَلُ بِأَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا ؟ هَلْ سَنَأْكُلُ أَشْكَالَهَا
أَمْ سَنَلْبَسُ أَلْوَانَهَا ؟ »

ثُمَّ أَخَذَتِ الْحُبُوبَ وَرَمَتْهَا مِنْ الشَّبَّاكِ ، فَسَقَطَتْ
فِي الْحَدِيقَةِ .

مَضَى النَّهَارُ ... وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ ...

ثُمَّ مَضَى اللَّيْلُ ... وَطَلَعَ الصَّبْحُ ..

اسْتَيْقَظَ سَمِيرٌ ، وَخَرَجَ إِلَى الْحَدِيقَةِ .. فَرَأَى شَيْئًا عَجِيبًا ..
رَأَى أَشْجَارًا كَبِيرَةً عَالِيَةً عَالِيَةً ، نَبَتَتْ فِي مَكَانِ الْحُبُوبِ الْمُلَوَّنَةِ
الَّتِي رَمَتْهَا أُمُّهُ مِنَ الشَّبَّاكِ ...

لَقَدْ كَانَتْ حُبُوبًا مَسْحُورَةً
أَنْبَتَتْ أَشْجَارًا مَسْحُورَةً ..

وَجَلَسَ سَمِيرٌ فِي رُكْنِ
الْحَدِيقَةِ يَتَأَمَّلُ تِلْكَ الْأَشْجَارَ
الْعَجِيبَةَ ، وَهُوَ فِي غَايَةِ الْعَجَبِ
وَالدهش ..

ثُمَّ فَكَّرَ (٤)

المغامر الصغير في أن

يَتَسَلَّقَ وَاحِدَةً مِنْهَا لِيَصِلَ إِلَى
آخِرِهَا ، فَأَخَذَ يَصْعَدُ وَيَصْعَدُ ...





ثُمَّ يَصْعَدُ وَيَصْعَدُ . . . ثُمَّ يَصْعَدُ وَيَصْعَدُ . . . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ
لِلشَّجَرَةِ آخِرَ .

وَجَاءَ رَأَى نَفْسَهُ فِي بَلَدٍ آخَرَ . . . وَرَأَى أَمَامَهُ طَرِيقًا
طَوِيلًا مِنَ الْأَحْجَارِ وَسَطَ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ . . . فَسَارَ فِيهِ ، وَبَقِيَ
سَائِرًا حَتَّى أَقْبَى جَنِيَّةً صَغِيرَةً سَأَلَتْهُ :

« مَنْ أَنْتِ أَثَمَّهَا الْوَلَدُ الصَّغِيرُ ؟ . . . وَمَا الَّذِي جَاءَ بِكَ
إِلَى هُنَا ؟؟ . »

فَخَكِي لَهَا سَمِيرَ كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ :

« إِنِّي أَحِبُّ الْمَغَامِرَاتِ ، وَلِذَلِكَ تَسَلَّقْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ لِأَرَى

أَيْنَ تَنْتَهِي ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي هُنَا ! ! أَوَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ ...

وَلَا أَدْرِي لِمَاذَا ! ! !

فَقَالَتِ الْجِنِّيَّةُ :

« إِذَنْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، يَعِشُ

(أَمِيرُ الْغِيلَاتِ) ، وَيَسْكُنُ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ ، الَّذِي

تَرَاهُ فِي نِهَايَةِ هَذَا الطَّرِيقِ إِنَّهُ غُولٌ هَائِلٌ ، قَتَلَ نَاسًا

كَثِيرِينَ ظُلْمًا ، وَأَخَذَ حَاجَتَهُمْ وَفُلُوسَهُمْ ، فَإِذَا كُنْتُ

حَقِيقَةً تُحِبُّ الْمَغَامِرَاتِ ، فَجَرِّبِ حَظَّكَ مَعَهُ ، وَلَسْكَنْ

أَحْذَرُ . . . وَحَافِظْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاكَ ، قَدْ يَقْتُلُكَ وَيَأْكُلُكَ

كَمَا أَكَلَ كَثِيرِينَ غَيْرَكَ . . . »

فَشَكَرَ سَمِيرَ الْجِنِّيَّةَ عَلَى هَذِهِ

النَّصَائِحِ ، ثُمَّ سَارَ فِي طَرِيقِهِ ،

وَبَقِيَ سَائِرًا حَتَّى تَعِبَ ، وَأَحْسَنَ

بِالْجُوعِ . . . وَأَخِيرًا وَصَلَ إِلَى

الْقَصْرِ ، فَأَخَذَ يَدُقُّ الْبَابَ . .





(٥)
زوجة الغول
 فَتُحَ الباب ، وَظَهَرَتْ عَلَى عَتَبَتِهِ
 زَوْجَةُ الْغُول ، وَسَأَلَتْ سَمِيرًا :
 « مَاذَا تُرِيدُ أَتُحِبُّ الْوَلَدَ الصَّغِيرَ ؟ »

فَقَالَ سَمِيرٌ :

« إِنِّي وَلَدٌ مِسْكِينٌ ، تَعَبْتُ مِنَ الْمَشْيِ وَالْجُوعِ فَارْحَمْنِي يَا سَيِّدَتِي ،
 وَأَدْخِلِينِي فِي قَصْرِكَ . . . »
 وَلَكِنَّ زَوْجَةَ الْغُولِ رَفَضَتْ وَقَالَتْ لَهُ :

« خَيْرُكَ أَلَّا تَدْخُلَ قَصْرِي ، لَأَنْ زَوْجِي لَوْ رَأَاكَ ، فَإِنَّهُ
سَوْفَ يَقْتُلُكَ وَيَأْكُلُكَ فِي الْحَالِ . . فاسمع كلامي ، وَأَنْصَرَفْ
بِسَلام . . . »

وَلَكِنْ سَمِيرًا أَلَحَّ عَلَيْهَا ، وَأَخَذَ يَسْتَمِطِفُهَا حَتَّى سَمَحَتْ
لَهُ بِالذُّخُولِ . .

لَمْ يَكُنْ أَمِيرُ الْغِيلَانِ موجوداً لَمَّا دَخَلَ سَمِيرٌ إِلَى الْقَصْرِ
الْكَبِيرِ . . وَلَكِنْ زَوْجَةُ الْغُولِ قَدَّمَتْ لِسَمِيرٍ بَعْضَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
فَجَلَسَ يَأْكُلُ وَيَسْتَرِيحُ . . ثُمَّ أَخَذَ يَنْتَقِلُ فِي أَتْحَاءِ الْقَصْرِ ،
وَيَتَفَرَّجُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ عَجَائِبَ وَغَرَائِبَ . .

وَكَانَ مِمَّا رَأَاهُ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا عَشْرَاتُ مِنَ الرُّمُوسِ
الْمُعَلَّقَةِ أَكَلَ الْغُولُ
أَجْسَامَهَا
وَحِجْرَةٌ أُخْرَى فِيهَا
عَشْرَاتُ مِنَ الصَّنَادِيقِ
الْمَمْلُوءَةِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ



والتقود التي أخذها الغول من أصحابها بعد أن أكلمهم .

وأخيراً وصل إلى المطبخ ، فرأى فيه أنواعاً من الأواني

الكبيرة ، والأوعية الضخمة ، التي يضع فيها الغول الناس الذين

يُمنسكهم ليطبخهم وبأكلهم .

وفي هذه اللحظة ، سمع سمير أصواتاً كثيرة عالية ، تأتي من

إعيد .. وهمست زوجة الغول قائلة :

« لقد جاء زوجي أمير الغيلان .. »

وأسرعت وخبات سميراً وراء الفرن ..

دخل أمير الغيلان إلى القصر ، وهو

(٦)

أمير الغيلان

يصيحُ ويزأُر بصوتٍ مثل الرعد :

« آلا .. إني أشم رائحة إنسان .. آلا .. أين هو ؟ »

قالت زوجة الغول :

« لا .. لا .. لا يوجد هنا أحد من بني الإنسان ياسيد

الغيلان .. هذه رائحة الناس الذين تُرَيِّبُهُم في الحظيرة وتُسَكِّنُهُم
لِتَأْكُلُهُمْ ..»

فهدأ أمير الغيلان وقال : « إذن هاتى طعام العشاء .. »
أحضرت الزوجة الطعام ، وجلس الغول يأكل .. وعندما
انتهى من الأكل ، طلب منها أن تُحضِرَ لَهُ صناديق النقود ، ثم
رقد على سريرهِ الكبير ، وأخرج الفلوس من الصناديق ..
وقعد يعدّها .

وكانت الفلوس كثيرة جداً ، فأخذ الغول يعدّ ويعدّ .. حتى
غلبه النوم فنام .



رأى سمير أن أمير الغيلان
قد نام ، فخرج من وراء الفرن ..
وملأ جيوبه بالنقود ، وحمل صندوقاً
كبيراً مملوئاً بالذهب ، ثم خرج

من القصر بِسُرْعَةٍ ، وَرَجَعَ فِي نَفْسِ طَرِيقِ
الأحجار .

ثم نَزَلَ من على الشجرة .. وعادَ إلى أُمِّه فحكى لها مُغامرَتَه ،
وأعطاهما النقودَ والذهبَ ، ففرحتَ به فرحاً كبيراً .

...

عاشت الأمُّ مع ابنِها بهذه النقودِ الكثيرةِ
عيشةً طَيِّبَةً سَعِيدَةً .. وفاتَ شهر .. وأرادَ

(٧)
الدجاجة العجيبة

سمير أن يَقُومَ بمغامرةٍ أُخْرَى فوقَ الشجرةِ المسحورة ..
فاستيقظَ في يومٍ من الأيامِ مُبَكِّراً ، وغسلَ وجهَهُ وتوضأَ وصلى ،
ثم تناولَ طعامَ الإفطار .. وذهبَ إلى الحديقةِ ، وبدأَ يَتَسَلَّقُ
الشجرةَ المسحورة ..

أخذَ سَمِيرُ يَصْنَعُ وَيَصْعَدُ ، حتَّى وصلَ إلى (طريقِ الأحجار)
فَسَارَ فيه .. وأخيراً رأى قصرَ أميرِ الفيلانِ ، فلَمَّا دَقَّ البابَ
خرجتَ له زوجةُ النولِ ، ورفضتْ أن تَسْمَحَ لَهُ بالدخولِ ..
فأخذَ يَرْجُوها .. ويُلِحُّ في الرَّجاءِ .. حتَّى سمحتْ لَهُ بالدخولِ ،

وَأَعْطَتْهُ بَعْضَ الطَّعَامِ لِأَكْلِ ، ثُمَّ تَرَكَتُهُ لِيَسْتَرِيحَ . . فَأَخَذَ
يَنْتَقِلُ فِي أَنْحَاءِ الْقَصْرِ ، لِيَتَفَرَّجَ عَلَى بَقِيَّةِ الْحَجَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا
فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ .

وَكَانَ أَعْجَبَ شَيْءٍ رَأَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، الْحَظِيرَةُ الَّتِي يُرَبِّي
فِيهَا الْغَوْلَ النَّاسَ الَّذِينَ يُنْسِكُهُمْ ، حَتَّى إِذَا سَمِنُوا أَكَلَهُمْ .

...

وَيَدْنَاهُ هُوَ كَذَلِكَ ، سَمِعَ صَوْتَ الْغَوْلِ قَادِمًا ، فَاسْرَعَتِ الزَّوْجَةُ

وَحَبَّاتُ سَمِيرًا فِي وَعَاءٍ
كَبِيرٍ فَارِغٍ .

وَدَخَلَ الْغُـوْلُ
وَهُوَ يَزَارُّ بِصَوْتٍ
كَالرَّعْدِ :

« آه ... إِنْ أَسْهَمَ
رَأْسُ حِمَى إِنْسَانٍ ..
آه ... أَيْنَ هُوَ
لَا كَلَهُ ؟؟ »





فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْغُولِ :

« لَا لَا يَا أَمِيرَ الْغِيلَانِ .. لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ

هَذِهِ رَأْتُهُ الرَّجُلَ الَّذِي شَوَيْتُهُ لَكَ لِتَتَعَشَّى بِهِ .. »

فَقَالَ الْغُولُ : « أَحْضَرِيهِ إِذَنْ »

فَلَمَّا أَحْضَرَتْهُ ، جَلَسَ الْغُولُ وَأَكَلَهُ ثُمَّ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ

أَنْ تُحْضِرَ لَهُ «الدَّجَاجَةَ الْعَجِيبَةَ»

وَكَانَتْ هَذِهِ الدَّجَاجَةُ عَجِيبَةً حَقًّا ، كَلَّمَا قَالَ لَهَا الْوَاحِدُ :

« يَيْضِي يَا فَرْخَةَ » .. بَاضَتْ بَيْضَةً مِنَ الذَّهَبِ .

رقد الغول على سريرهِ الكبير، ووضع الدجاجة العجيبة أمامه
وأخذ يقول لها « ييضي يافرخة » .. وكلما قال مرّة ، وضعت
بيضة من الذهب .

وأخيراً غلبه النعاسُ فنام .

عندما نام الغول ، خرج سمير من الوعاء ،
المغامرة الثالثة (٨) وجمع البيض الذهبي ، ووضعهُ في جيبهِ ،
ثم حمل الدجاجة في يده وخرج من القصر . وسار في « الطريق
الحجري » ، ثم نزل من على الشجرة . وعاد إلى بيته .

أعطى سمير الدجاجة العجيبة لأمه ، فاستغربت كثيراً عندما



رأته تبيض بيضة من
الذهب . كلما قال لها الواحد
« ييضي يافرخة » .

وقالت الأم لابنتها :
« الحمد لله على سلامتك »



من الغول .. إِنَّ عِنْدَنَا الْآنَ مِنَ النُّقُودِ وَالذَّهَبِ مَا يَكْفِينَا ، فلا
دَاعِيَ لَأَنْ تَصْعَدَ فَوْقَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمَسْحُورَةِ مَرَّةً أُخْرَى ، حتى
لا يَرَاكَ الْغُولُ وَيَأْكُلُكَ .

فقال سمير « صحيح يا أمي أَنَّ عِنْدَنَا مِنَ النُّقُودِ مَا يَكْفِينَا ، وَلَكِنِّي
أُرِيدُ أَنْ أَتَقَدَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَحْبِسُهُمُ الْغُولُ عِنْدَهُ فِي الْقَصْرِ ، لِأَنَّهُ
يُرَبِّبُهُمْ وَيُسَمِّنُهُمْ لِيَأْكُلَهُمْ ، وحرَامٌ أَنْ تَتْرَكَهُمْ هَكَذَا يَا أُمِّي .. »
قَالَتِ الْأُم :

« إِذَنْ احْتَرِسْ وَالتَفَتْ إِلَى نَفْسِكَ ، وَاللَّهُ يَحْمِيكَ يَا بَنِي .. »
بَاتَ سَمِيرُ لَيْلَتَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي صَعِدَ إِلَى
الشَّجَرَةِ الْمَسْحُورَةِ ، وَأَخَذَ يَصْعَدُ وَيَصْعَدُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الطَّرِيقِ

الحجرى . . فسار فيه حتى وصل إلى القصر . . . وأخذ يدق الباب، حتى خرجت له زوجة الغول ، فطلب منها أن تسمح له بالدخول . . فرفضت .

أخذ سمير يرجوها ولكنها دخلت وقفلت الباب . . . ولم تسمح له بالدخول . . .

أخذ سمير يلف ويدور حول القصر (٩) سقوط الشجرة الكبير، وهو يبحث عن طريق يدخل منه . . وأخيراً وجد فتحة صغيرة في السور الذي يحيط بحديقة



القصر ، فدخل منها ، وسار مُخْتَفِياً وراء الأشجار ، حتى وصل
إلى الحظيرة التي يحبسُ الغول فيها الناس .

وكانت الحظيرة مُقَفَّلَةً بِقُفْلٍ مَتِينٍ ، مِفْتَاحُهُ مُعَلَّقٌ
على أحدِ حِيطَانِ القصر . فذهبَ سَمِيرٌ وَأَحْضَرَهُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ
أحدٌ ، ثُمَّ فَتَحَ الْقُفْلَ . . وأخرجَ النَّاسَ مِنَ الحَظِيرَةِ ، وقالَ
لَهُمْ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ :

«لَقَدْ حَضَرْتُ لِأَتَقِذَّكُمْ مِنَ الْغُولِ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ ، فَهَيَّا سِيرُوا
وَرَأَى بِكُلِّ هُدُوءٍ حَتَّى لَا يَسْمَعَنَا أَحَدٌ . . .»

فَشَكَرُوهُ ، وَسَارُوا وَرَاءَهُ مُخْتَفِينَ وَرَاءَ الْأَشْجَارِ ، حَتَّى وَصَلُوا
إِلَى الْفَتْحَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا سَمِيرٌ . . . فَأَخَذُوا يَخْرُجُونَ مِنْهَا
وَاحِدًا وَرَاءَ وَاحِدٍ . . .



سارَ الْجَمِيعُ وَمَعَهُمْ سَمِيرٌ
فِي الطَّرِيقِ الْحَجَرِيِّ . وَفِي
هَذَا الْوَقْتِ كَانَ الْغُولُ رَاجِعًا
إِلَى الْقَصْرِ فَرَأَاهُمْ . . وَصَاحَ
بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ :

« آه . . تَرِيدُونَ
الْهَرَبَ مِنِّي . . إِذَنْ
سَأَكَلُكُمْ جَمِيعًا . »



وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذُوا يَجْرُونَ .. وَالغُولُ يَجْرِي وَرَاءَهُمْ ..

...

أَخَذَ سَمِيرٌ يَنْزِلُ مِنَ عَلَى الشَّجَرَةِ بِسُرْعَةٍ .. وَوَرَاءَهُ النَّاسُ
وَالَّذِينَ أُنْقَذُوا .. وَرَاءَهُمُ الْغُولُ وَهُوَ يَصِيحُ وَيَزَارُ ..

وَأَخِيرًا وَصَلَ سَمِيرٌ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ أَصْدِقَاؤُهُ ، فَاسْرَعَ
إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ ، وَأَحْضَرَ (بِلْطَةَ) أَخَذَ يَضْرِبُ بِهَا الشَّجَرَةَ الْمَسْحُورَةَ ..
فَسَقَطَتْ وَسَقَطَ الْغُولُ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاصْطَدَمَ بِالْأَرْضِ صَدْمَةً هَائِلَةً ..
فَوَقَعَ مَيِّتًا ..

وبعد هذا

أصبح سمير وأمه من الأغنياء، وترك الكسل، وتعلم الجِدَّ
والنشاط، وبني لأمه قصرًا جميلًا عاشا فيه في سعادة وسرور.



القصة التالية إن شاء الله

ملك العفاريت

قصة حقيقية للسنة الثانية الابتدائية والرابعة الأولية

تأليف
أحمد نجيب

نشيد

الفلاح

موسيقى

أحمد رمزي

سلسلة مقفلة
تصدرت قديماً

للسنة الثامنة الابتدائية
والرابعة الأولى

كلمات النشيد على الغلاف الأخير

ر - تروى - نر ناب يا هي روح صا - يا
يس نال ر يش ول رخي بل ناض - أراع
دل مص ل تب وك نار أم - ه لا اسر
ان لازمه من ز لز طو في ريس
ط سا ب هد وش نال قوح ل ماج ظر
يخ نال حو مو ين ع زر وز ناش عى ت
نا ر صبت ي هان كي

أنا نشيد بحل الجدي سلسلة مقفلة تصدرت قديماً جميع الحقوق محفوظة للألف

صدر العدد الأول من

مغامرات السائح حسن

تأليف: أحمد نجيب

وهو قصة



في بلاد السحر

مقدمة: لم يسبق نشرها من قبل بأى لغة من لغات العالم .
شيف: إذا بدأت في قراءتها لا تستطيع أن تتركها حتى تنتهى منها .
رائع: حافلة بالمغامرات العجيبة ، والحوادث الغريبة ، سيحبها
ويعجب بها كل من يقرأها .

ملزمة الطبع والنشر

التمن
ح
٥

مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى باشا - القاهرة

أول سلسلة من نوعها مقننة لقصص الأطفال وأناشيدهم

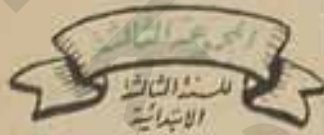
كتابنا
الجديد

راجعها

عبدلفتاح المنياوى

بقتلى

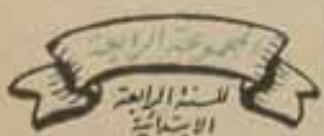
أحمد نجيب



- ١ - فغامرات البحار العجيب
- ٢ - أبوالكرامات .. صانع المعجزات
- ٣ - رحلة إلى السماء
- ٤ - السدباد البحرى فى الجزيرة المسحورة



- ١ - بسبس نو
- ٢ - بطه هانم وأرنب أفندى
- ٣ - كوكو والثعلب
- ٤ - مغامرات بوبو الصغير



- ١ - الهنود الحمر
- ٢ - جان دارل
- ٣ - عفريت الليل
- ٤ - روبين هود



- ١ - الشجرة المسحورة
- ٢ - ملك العفاريت
- ٣ - الجائزة الأولى
- ٤ - مدينه العجائب



مكتبة النهضة المصرية
شارع عدلى باشا بالقاهرة

السنة الأولى الابتدائية = الثالثة الأولية - والثانية الابتدائية = الرابعة الأولية .
السنة الثالثة الابتدائية = الخامسة الأولية - والرابعة الابتدائية = السادسة الأولية .

أنا شيد العبد الجديد

للسنة الثانية
الابتدائية

نشيد الفلاح

تأليف:
أحمد نجيب

تلحين:
أحمد رمزي

لاد النوعة الموسيقية: اللاخل

يا صاحبي هتيا بنا
بالخير والبشرى لنا
واكتب ليصر اليسر في طول الزمن
نروي ونزرع أرضنا
ليسر إلهي أمدينا

أنظر جمال حقولنا
والزرع ينمو حولنا
اليمن صنع يميننا
والنيل فاض بأرضنا
يا صاحبي غن لنا
فالريف سر حياننا
واشهد بساطة عيشنا
يحكى نهاية صبرنا
والله يرعى مضرنا
غن أناشيد الهنا
والترفي أصل هنائنا
فاحفظه ياربي على طول الزمن

أنا شيد جميل

سلسلة من منشورات صدرتها - جميع الحقوق محفوظة للوزارة